[234] يجش بها الماء (1) ويميط بها الاذى عن الطريق ويقتل بها الهوام، ويقاتل بها السباع ويتخذها قبلة بأرض فلاة. وعنه عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: حمل العصا علامة المؤمن، وسنة الانبياء عليهم السلام. عن ام سلمة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المشي مع العصا من التواضع ويكتب له بكل خطوة ألف حسنة ويرفع له ألف درجة. قال أمير المؤمنين عليه السلام: من خرج في سفر ومعه عصا لوز مر وتلا هذه الآية " ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي أن يهديني سواء السبيل " إلى قوله " والله على ما نقول وكيل " آمنه الله من كل سبع ضار، ومن كل لص عاد، ومن كل دات حمة (2) حتى يرجع إلى أهله ومنزله، وكان معه سبعة وسبعون من المعقبات يستغفرون له حتى يرجع ويضعها. وقال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: حمل العصا ينفي الفقر ولا يجاوره شيطان. وقال عليه السلام: من أراد أن تطوى له الارض فليتخذ النقد من العصا، والنقد عصا لوز مر. وقال عليه السلام: تعصوا فانها من سنن إخواني النبيين وكانت بنو إسرائيل الصغار والكبار يمشون على العصا حتى لا يختالوا في مشيتهم (3). 15 - ل: الاربعمائة: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إذا خرج أحدكم في سفر فليقل: " اللهم أنت الصاحب في السفر، والحامل على الظهر، والخليفة في

كنصل السهم تنصب في أسفل الرمح ليسهل تعكيزه وتركيزه في الارض، وتجعل في أسفل العصا لئلا يزلق بصاحبها ويقال لها الزج أيضا، ومنه قول الفيروز آبادى: عكز الرمح تعكيزا: " أثبت فيه العكاز ". ثم غلب لفظ العكاز والعكازة على العصا إذا كانت ذات زج كما فسرهما اللغويون ومنه قول صاحب الاقرب العكاز: عصا ذات زج في أسفلها يتوكأ عليها الرجل والعكازة: العكاز وهى اخص منه. (1) أي يستخرجه، من حبش الباكى دمعه: امتراه. (2) الحمة: السم أوهى ابرة الحيوانات اللساعة. (3) مكارم الاخلاق ص 278 - 280.
